

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية
والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع
المدموجات وغير المدموجات في مدينة
الرياض
مع وضع تصور مقترح للدمج

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس

إعداد

مريم بنت حافظ عمر تركستاني

الإرشاد العلمي

أ. د محمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ علم النفس

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الدمج الأكاديمي على بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لضعيفات السمع في مدينة الرياض ، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لدمج ضعاف السمع في المملكة العربية السعودية.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين :

أولاً : هل توجد فروق بين ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في بعض

المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية ؟

وتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

أ- هل يوجد تأثير لكل من : نوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات)

والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) والتفاعل بينهما على مفهوم

الذات بدرجاته الفرعية والدرجة الكلية لدى الطالبات ضعيفات السمع ؟

ب - هل يوجد تأثير لكل من : نوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات)

والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) والتفاعل بينهما على التحصيل

الدراسي كمواد فرعية (نظرية ، علمية ، عملية) وكدرجة كلية لدى

الطالبات ضعيفات السمع ؟

ج- هل يوجد تأثير لكل من : نوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات)

والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) والتفاعل بينهما على السلوك

الاجتماعي المدرسي بدرجاته الفرعية والدرجة الكلية لدى الطالبات ضعيفات

السمع ؟

ثانياً : ما المتطلبات اللازمة لنجاح دمج ضعاف السمع في المدرسة العادية في المملكة

العربية السعودية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي _السببي المقارن_

حيث شملت عينة الدراسة (٩٨) طالبة ضعيفة سمع في الصفوف العليا في المدرسة

الابتدائية ، منهن (٤٤) تدرس في المدرسة الابتدائية العادية ، و(٥٤) طالبة تدرس في

المعاهد الخاصة ، طبقت الباحثة عليهن مقياس مفهوم الذات (بيرز-هاريس) ، مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي (من إعداد الباحثة) - وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١. لم يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من : نوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات) والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) و التفاعل بينهما على الدرجة الكلية لمفهوم الذات وعلى بعدي الذات السلوكية والذات الاجتماعية لدى الطالبات ضعيفات السمع .

٢. يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع العينة على كل من الأبعاد التالية: (الذات العقلية ، الذات الجسمية ، السعادة والرضا) حيث ظهرت فروق بين الطالبات ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات لصالح الطالبات غير المدموجات ، في حين لم يظهر تأثير دال لاختلاف الصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) ولا للتفاعل بين نوع العينة والصف على هذه الأبعاد .

٣. لم يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات) على بعد القلق ، في حين ظهر تأثير دال لاختلاف الصف الدراسي للطالبات ضعيفات السمع على هذا البعد ، حيث كانت طالبات الصف الخامس أكثر قلقاً من طالبات الصف الرابع والسادس ، كما لم يظهر تأثير دال للتفاعل بين نوع العينة والصف الدراسي على هذا البعد .

٤. يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من : نوع العينة والصف الدراسي على درجة تحصيل المواد النظرية للطالبات ضعيفات السمع ، حيث ظهرت فروق بين المدموجات وغير المدموجات لصالح غير المدموجات ، كما ظهرت فروق على مستوى الصفوف الدراسية، في حين لم يظهر تأثير دال للتفاعل بين نوع العينة والصف الدراسي على تحصيل المواد النظرية .

٥. يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع العينة على درجة تحصيل المواد العلمية حيث ظهرت فروق بين الطالبات ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات لصالح غير المدموجات، في حين لم يظهر تأثير للصف الدراسي ولا للتفاعل بين نوع العينة والصف الدراسي على درجة تحصيل المواد العملية .

٦. لم يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات) ولا للصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) ولا للتفاعل بينهما على درجة تحصيل المواد العملية.

٧. يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع العينة والصف الدراسي على الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي ، حيث ظهرت فروق دال بين المدموجات وغير المدموجات لصالح غير المدموجات ، كما ظهرت فروق بين الصفوف الدراسية ، في حين لم يظهر تأثير دال للتفاعل بين نوع العينة والصف الدراسي على التحصيل الدراسي .

٨. يوجد تأثير دال إحصائياً لاختلاف نوع العينة على الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي المدرسي وعلى أبعاد (علاقة الطالبة بزميلاتها ،علاقتها بالمعلمات ، والمهارات الأكاديمية)، حيث ظهرت فروق دالة بين الطالبات المدموجات وغير المدموجات لصالح غير المدموجات ، في حين لم يظهر تأثير دال للصف الدراسي ولا للتفاعل بين نوع العينة والصف الدراسي على هذه الأبعاد على الدرجة الكلية .

٩. لم يوجد تأثير دال إحصائياً لاختلاف نوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات) والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) ولا للتفاعل بينهما على بعدي ضبط الذات وعلاقة الطالبة بالأنظمة والإدارة .

وفي ضوء نتائج الدراسة والأطر النظرية والدراسات السابقة عرضت الباحثة تصوراً مقترحاً لدمج ضعاف السمع في المدرسة العادية ، تناولت فيه عدداً من الخطوات والتدابير اللازمة لتفعيل الدمج، وهي (أهداف الدمج، التخطيط، التنفيذ، التقويم، التطوير)، كما تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والدراسات المقترحة.

Abstract

The objective of this study is to investigate the effect of mainstream integration of hearing impaired school children in Riyadh region with special emphasis on their self concept, academic achievement and school social behavior in regular school setting. The study also aimed to arrive at a proposal to plan for future mainstream integration of such students in the Saudi Arabian School system.

The study tried to identify the problem by addressing the following two specific questions:

1. First question was whether there are any differences between hearing impaired Female students in the regular (integrated) and special-educational (non-integrated) schools (sample type) with respect to some personal variables, including cognitive and social.

This question raise the following sub-questions:

- A. Is there an impact for each type of sample group [integrated VS non-integrated & grade levels(4th, 5th, and 6th)] and the interaction between them with respect to self concept?
 - B. Is there any impact of each type of sample group (integrated, non-integrated) and grade levels (4th, 5th and 6th) and the interaction between them with respect to academic achievements(Practical, Scientific and Cognitive subjects) and total score?
 - C. Is there any impact of each sample group (integrated, non-integrated) and grade levels (4th, 5th, and 6th) and the interaction between them on the basis of student's social behavior with other students in their classes and in the school in general?
2. Second, What are the requirements for the successful integration of the hearing impaired students in Saudi Arabian School system?

To answer these questions, the researcher used the descriptive techniques involving 98 hearing-impaired Female students in the higher levels of the

elementary schools in Riyadh region.45 of these students were studying in the regular schools (integrated) and the rest were enrolled in the special-education schools (non-integrated). The researcher used self concept measurement (Piers & Harris) and “measurement of social behavior (developed by the Researcher) after confirming the validity and reliability of these tools and school reports

Analysis of the data obtained using the above questions utilizing variance and post hoc test indicate the following:

1. No significant statistical different was found between the hearing-impaired students’ social behavior and self steam in the integrated and non-integrated school system. This applies to the student enrolled in grades 4th, 5th, 6th. The interaction between them was also found to have no significant statistical difference.
2. Significant positive effect of integration in hearing impaired students was found with respect to their thinking process, physical activity, happiness, and satisfaction. There was no statistical difference with respect to grade level and the interaction between the sample type and grade level.
3. There was no significant difference in the depression level of the hearing- impaired students in integrated and non-integrated environment. However, there were more cases of depression in level 5 compare to those in level 4 and 6. In addition, there was no effect in the interaction between sample type and grade levels.
4. Both sample type and grade levels have significant effect on the academic achievements of the hearing-impaired students in cognitive subjects(Social, Arabic and Religious). Students in non-integrated environment are found to perform better in this regard. Moreover, there were some differences at grade levels. There was no effect for the interaction between sample type and grade levels.
5. There was an effect for the sample type on the degree of academic achievements related to scientific subjects(Science and Mathematics), where non-integrated hearing-impaired students performed better. This finding was independent of grade level and interaction between the variables.

6. There was no effect from the sample type and grade levels and their interaction on the degree of academic achievements in the practical subjects.
7. There was an effect for both sample type and grade level on the total academic scores. Non-integrated environment was found to have positive effect. In addition some differences were also found at grade level. There was no effect of the interaction between sample type and grade levels.
8. There was an effect for the difference in sample type on the score related to school social behavior (student-student interaction, student-teacher interaction and academic skills). The difference were positive for non-integrated student. In addition, there was no effect of the grade level, and interaction between the sample type and grade level in the total scores.
9. There was no effect for sample type and grade levels and the interaction between them on self control and keeping compliance with the school rules and regulation.

Based on the above findings, the researcher devised a proposal for integration of the hearing-impaired students into regular school system. This proposal consist of many steps and requirements for the successful integration. Those steps include: mainstream objectives, planning, implementation, evaluation and development.

The researcher also include several recommendations and proposal for further study.